

# وفي الأرض آيات للموقنين | تفسير سورة الذاريات (3) | الشيخ

## شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد. ما  
زلنا مع سورة الذاريات وانتهينا الى قوله تبارك وتعالى وفي الارض آيات للموقنين - [00:00:00](#)  
الموقن اي الذي ان اراد ان يكون على يقين في عقيدته وفي دينه وفي ربه وفي الرسالة وفي المنهج في الارض آيات له حتى  
لا يتزلزل ولا يشك في شيء كما نرى كسير من ضعاف الايمان والعقيدة - [00:00:40](#)  
ممن هم محسوبون على الاسلام والمسلمين عندهم شك ان لم يكن شك في اصل الدين فالشك عندهم في صلاحية الدين ناس كثيرة  
جدا عندهم شك في صلاحية الدين للحياة. وان في فصل تام بين الدين والحياة. دين شيء - [00:01:11](#)  
والحياة شيء اخر. وان لقيصر ما له من حكم وادارة وسلطة والنظام ولله سبحانه وتعالى ما له من دين وعبادة وصلاة خلاص بس انما  
لا يصح على حسب زعمهم الباطل ان يتدخل الدين في حياة الناس - [00:01:38](#)  
بل حياة الناس بدون دين فهي حياة اشر من البهائم ولا حياة للناس الا بدين. والله الذي رفع السماء بغير عمد لا حياة لمن لم يؤمنوا  
بالدين الا برضه بالدين - [00:02:07](#)  
يعني حتى ولو كانوا لا يؤمنون به ان ارادوا ان تستقيم دولهم وحياتهم فبالدين كمنهج حياة حتى وان لم يؤمنوا بها ففي الارض آيات  
للموقنين وفي الارض آيات للموقنين. جاءت آيات جمع والموقنون جاءت جمع - [00:02:27](#)  
يعني مش اية ده ايه؟ آيات آيات في الحيوان آيات في الانسان آيات في النبات آيات في كل شيء فيه آيات مش آيات آيات جاءت  
جمع والموقنون ايضا جاءت جمع. ليه؟ لان ربما انسان يتأثر - [00:02:50](#)  
بنظرة للنبات فها هو احد الموقنين من هذا الباب او يتأثر بالحيوان او يتأثر بالجمال واحد مسلا حياته في الجيولوجيا والاحجار  
وطبقات الارض. كل حياته كده. لو نزر في هذه الايات التي يراها يسلم يوقن مع انه لا له في النبات ولا له في الحيوان له في الياه -  
[00:03:15](#)  
في الجيولوجيا والحجارة وطبقات الارض والصخور يؤمن ويوقن يبقى ده موقن في باب والثاني موقن في عالم النبات والثالث  
موقن في عالم الحيوان فهم موقنون في الارض آيات لما يقول رب العزة لنا افلا - [00:03:46](#)  
ينظرون الى الياه ليقول هذا لاهل السحرة طب احنا ما عندناش ابل مش كده؟ ما عندناش ابل اهل الصحراء عندهم الابل كل  
بضاعتهم ابل ركوبهم ابل لحومهم ابل حياتهم ابل. انظروا فيها. فهنا دعوة لكل كل انسان تحت ايده - [00:04:09](#)  
حاجة يبص فيها فقام ما فيش حاجة تحديده خالص راجل محبوس بين اربع جدران ها ما فيش حاجة خالص اهو بقى. تأتي بعدها  
ويقول رب العزة وفي انفسكم افلا تبصرون. يعني ان لم تبصروا البحر ولا تبصروا الحجر ولا - [00:04:31](#)  
ولا الحيوان ها ابصروا ايه انفسكم وفي انفسكم افلا تبصرون؟ يبقى امر زي برضو افلا ينظرون الى الياه؟ الى الابل. يعني افلا تنظروا  
الى انفسكم؟ والله العظيم الناس لو نظرت لانفسها صح هتهدي والله ما تحتاج رسل اصلا. احنا قلنا دور الرسل فقط - [00:04:55](#)  
يبينوا للناس مرادا رب العالمين لان احنا لن لن نتلقى عن الله وحيا الوحي ده اختص به ناس يقوموا يقولوا لنا الله يريد كذا ويريد كذا  
اما الله موجود والله سبحانه وتعالى واجد الوجود الله سبحانه وتعالى فعال لما يريد. كل الصفات دي - [00:05:20](#)

سابقة في النفس الانسانية هي التي لم تلوث. يبقى وفي انفسكم افلا تبصرون؟ طبعا هنبصر ايه ولا ايه كل شيء فيك هيات. كل شيء كل شيء في الانسان ايات ولا محتاجة دراسة ولا محتاجة تأمل بس حاجة شيء بسيط في حياتك العادية اليومية تجد -

[00:05:43](#)

ايات لا تحصى لا تحصى هلفت نترك لبعض الحاجات كده وبنفوت علينا مش محتاجة دراسة ولا كتب انما تزيدك يقينا في الله عز وجل في الدين اللي انت عليه في الرسول اللي بعس اليك في الكون هذا في سر الحياة في نهاية الحياة فلسفات كثيرة جدا -

[00:06:08](#)

بمجرد ان تتأمل في نفسك فقط. اظن كلنا بنشرب شاي مش كده ولا حد بنشرب مشاريب ساخنة بلاش شاي. ليكون حد بينه وبين الشاي خصوم. ها؟ تلاقي بتشفت شفاطة الشاي مولعة - [00:06:31](#)

صح وولاعة. طيب هي نفس الشفاطة حطها كبتها على ايدك. كبتها على ايدك مش الطئة امال خدتها ببوقك ازاى؟ مش كده؟ حط هي كبتها على ايدك بس كده هي نفس - [00:06:49](#)

بدل ما تزود لها كده حطها كده مش هتطيق وتنفض ايدك وتمسح ولا ايه؟ وتشربه يا اخي وهو مولع. مع ان ده مش من السنة يعني نشربه مولع ده مش من - [00:07:09](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشرب الشراب عندما يزول بخاره باكيد الحاجة ايه؟ اه واكالات كسيرة ما توقهاش على الجلد لاني الاحساس فيه غير الايه واستعداده لتلقي الحرارة والرطوبة غير استعداد الفم - [00:07:20](#)

لو حطيت الجيلات على ايدك ايدك توجعك انما تلحسها ما شاء الله في شوال وكنت خلصته هو نفس الجسم حاجة بسيطة جدا دعوة للتأمل ان يعني هو نفس البدن ما تغيرش وبعدين ده رقيب ولطيف جدا من الداخل ويتحمل الحرارة. ويتحمل البرودة. بنام. ساعة ما بتنام - [00:07:44](#)

بتشم وانت نايم ها فين كل الشم بيقف طب يقف ليه؟ طب ما الانف مفتوح زي ما هو والخلايا وكل حاجة. طب ايه بقى اللي حصل عشان الشم يقف ساعة ما تصحى تشم اللي حواليك. ريحة حلوة او خبيسة اوي. صح ولا مش صح - [00:08:10](#)

ايه اللي جرى في الانف ايه اللي جرى في ادوات الشم عندك ايه علاقتها بالنوم اصلا؟ تفسيرها ايه هتقول ابوها هستفيد ايه من تفسيرها؟ انا مش هستفيد حاجة من تفسيرها بس بتقف معها - [00:08:33](#)

تقف معها ايه اللي حصل في الجسم فعلا عشان نمت ما اشمش طب ما لما اصحى اشم كمان ايه؟ عندك وانت نايم بتغمض عينيك. صح ولا بتنام ده ايه؟ انتم عندكم شك؟ نظام - [00:08:53](#)

بتشوف رؤى واحلام مفزعة حاجات حلوة وحاجات وحشة وتروح شرقا وغربا وتبقى مبسوط جدا ومش عاوز الرؤية دي تخلص ويا سلام بقى لو كنت شفت سيدك النبي مسلا ولا صلى الله عليه وسلم ولا بتحج تبقى عاوز ما تجيش من هناك الا بعد ما تأدي ايام

[00:09:13](#) - التشريق

صح ما تقومش من المنام الا ايه ما تخلص ايام التشريق. عاوز تخلص كل حاجة وهو شايف ياما او حاجات مفزعة طب لو فتحت عينك ها؟ كله فصل طب واذا كنت بتشوف بايه - [00:09:36](#)

ها كنت بتشوف بايه عقلي الباطن طب والعقل الزاهر ساعة ما بفتح بيعمل ايه؟ يعني الباطن بنشوف به. طب والزاهر لما بفتح بيروح فين لا اسرار اسرار وتبقى مش عاوز الرؤية دي تنتهي. مش عاوزها تنتهي خالص عاوز تفضل معها كده ولو واحد صحاك -

[00:09:56](#)

لو حرمك مجرد ما فتحت ساعة ما فتحت كل حاجة حلوة مشيت او ساعة ما فتحت الرعب اللي انت كنت فيه ربنا رحمك ولزلك مسلا الكابوس لو واحد عمال يصرخ وهو نايم الثاني بينقزه بامه ايه - [00:10:19](#)

مصحيه ساعة ما تصحيه خلاص ينقزه من الهم اللي هو فيه بقى مش كده؟ خلاص يبقى هيبتي يفتح هيتنبه وفي انفسكم افلا ايه؟ افلا تبصرون. يبقى ننزر تبقى على يقين اللي صنع هذا الانسان - [00:10:35](#)

بالتركيبه دي والكون اللي حواليك ده الله مع الله؟ طيب اليس له الخلق والامر ولا حد هو يخلق يخلق وغيره يؤمر اليس له التشريع ولا ايه؟ ما هي ما حصلش انفصام بقى. هذا الرب العظيم دهوت - [00:10:50](#)

ما ما يحصلش بقى ان العزمة دي كلها والترتيب ده كله ويجي بقى غيره هو اللي يشرع وينزم ويعمل ويقول ويأمر وينهي واسمع له واؤمن به لا لا لازم تكفر بكل - [00:11:14](#)

ولذلك من قواعد من اقوى قواعد الدين وعقيدة الكفر بالطاغوت والايمان بالله. فمن يكفر للطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالايه؟ الكفر بالطاغوت بكفر بكل ما سوى الله. كل ما سوى الله - [00:11:24](#)

لا له خلق ولا له امر ولا له تشريع ولا له اي حاجة في اي حاجة الامر كله لله سم انتقل بعد ذلك السياق الى قوله تعالى وفي السماء رزقكم - [00:11:45](#)

وما توعدون وفي السماء السماء يعلو العلو كده على طول ما لهاش تفسير غير كده. وفي السماء يعني في العلو كل ما علاك فاضلك فهو السماء فهو سماء لو فيه برج مسلا تلتमित دور ربعميت دور اخر واحد قاعد في الدور الربعمية اللي فوق برضه يقرأ الاية وفي الايه - [00:11:59](#)

يعني اللي فوقه يا راجل ده انت فوقنا فوقنا ده انت بينك وبيننا مسافة طيران مسلا برضو يقرأها وفي السماء رزقكم جميع ارزاق الناس منشأها كل من السما. كله من السما؟ ايوة كله من السما - [00:12:25](#)

ليه؟ لان عصب الرزق كله المطر. قال ايه؟ المطر. والمطر نازل منين من السماء من المز من السحاب انتم انزلتموه ها من المزني ام نحن الايه والمزن هو السحاب في الاية الاخرى المسخر بين الايه؟ السماء والارض. وقال تعالى وهو الذي يريكم - [00:12:43](#)

اياته وينزل لكم من السماء ها رزقا. سورة غافر وما يتذكر الا وينيب وفي سورة الجاسية واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق يبقى رزق الناس كله نازل منين؟ من السما. اللي هو عصب الرزق كله المطر. والمطر جاي من السما - [00:13:13](#)

حتى اللي ساكن في الارض منه برضه جاي من ايه؟ من الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الايه؟ وفي سورة المؤمنون فاسكناه في الارض فاسكناه سكناه وانا على ذهاب به لايه؟ ربنا قادر ان - [00:13:41](#)

يبعدوا ما حدش يعرف يجيبه ابد. ها؟ المطر. والماية يا اخوانا او المطر سر الوجود. سر وجود الناس والنبات والحيوان هو المطر الماء الماء وجعلنا من الماء ايه؟ كل شئ حي. الخلية الحية اي خلية حية - [00:14:01](#)

نباتية حيوانية انسية كل اساسها ايه؟ الماء. جميع التفاعلات اللي في جسم الانسان تفاعلات اللي في في النباتات في الحيوانات في اي كائن حي اساسها الماء اساسها الماء. يا وسط للعقل للشئ نفسه. يا مساعد على التفاعل المهم الماء هو عصب الايه؟ الحياة - [00:14:21](#)

هو دا الرزق ونازل مين؟ منين؟ من السماء. وفي السماء ايه؟ رزقكم. بس هل الرزق يا اخوانا قاصر على الاكل والشرب ولا كل ما الانسان يتمتع به من الطيبات هو ايه؟ هو رزق. طب برضه هو في السما؟ ايوة. كل - [00:14:47](#)

كل حاجة اسمها رزق جاية من السما. نازلة الاية عامة. وفي السماء ها؟ رزقكم. اكل شربكم كل حاجة خد الامسلة دي او الادلة من القرآن على ان الرزق كل ما رزق به الانسان جاي برضو منين - [00:15:09](#)

الا ان السماء دي جهة العلو وجهة العلو فوق كل فوق مين؟ رب العالمين فكل حاجة اصلا جاية منين؟ من عنده سبحانه يبقى جاية منين يبقى من السماء. واضح؟ يعني مسلا النصر. بيحي لنا من تحت الارض ولا بينزل لنا من السما؟ من السما. نصر الرزق ولا مش رزق - [00:15:29](#)

ده اعزم رزق ولا ايه؟ اذ يوحى ربك الى الملائكة ها اني معكم. تعملوا ايه بقى؟ فثبتوا الذين ايه امنوا سالقي فيكم. يعني انزلوا يا ملايكة. سبتوا الايه؟ المؤمنين. وقفوا بجانب الايه؟ الامن - [00:15:49](#)

الخوف والحاجات دي مش الامن رزق ولا مش رزق؟ برضو وفي السماء ايه؟ رزقكم الامن الامن انك تنام امن ومش خايف ولا فزع. قال رب العزة ثم انزل عليكم من بعدي - [00:16:09](#)

الغم من بعد الغم امانة نعاس انزل والنزول نائمة منين؟ من العلو. ثم انزل عليكم من بعد الغم. امانة نعاس يغشى طائفة. والطائفة الثانية محرومة محرومة من الرزق ده. ما بيناموش. يبقى الايه؟ الامن رزق. السكينة. السكينة والهدوء والرضا - [00:16:28](#)

اطمئنان رزق ايضا قال تعالى وهو الذي انزل السكينة انزل ما طلعت مش انبت انزل وهو الذي انزل السكينة برضه منين؟ من السماء انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا - [00:16:58](#)

انا معي من وفي السماء رزقكم كله والله من السماء كله لازم يأتي من جهة العلو كل شيء وازكر لكم نموزجا رأيته بعيني ولمسته بيدي اعمالا لهذه الاية وفي السماء رزقكم - [00:17:18](#)

رزقكم وان رزقكم مش بس ايه مش اكل وشرب لأ رزقكم رزقك بشيء بتحلم بيه وشايف اسبابه مقطع زي ما هنشوف برضه كده لسه معنا في قصة سيدنا ابراهيم انا بذكر لكم الواقعة دي ليه؟ لان حسيت فعلا ان هي مرتبطة ارتباطا وثيقا مع الاية. وفي السماء ايه - [00:17:45](#)

رزقكم يعني ما تمدش ايدك الا لرب السماء. والارض. بس. كل حاجة عنده اسباب شكلها ما تمشيش خالص. ما تركبش. ما تنفعش. برضو مد ايدك. للذي في السماء يعطيك. منين؟ منين منين بقى ما انت لازم يبقى عندك يقين بقى. لازم يبقى عندك ايه؟ يقين. رزق - [00:18:16](#)

ايه رأيكم في الحج؟ رزق ولا مش رزق؟ يعني لما جه لما واحد يقول لك تعال هحجج لك دلوقتي يبقى رزق ولا ايه؟ ها؟ رزق. كم الحج دلوقتي؟ تمانين الف - [00:18:46](#)

مسلا ستين قرعة اقل حاجة يبقى كم؟ خمسة. خمسة وستين. لما واحد يقول لك تعال يا حاج محمد هحججك. هتعمل فيه ايه بقى راس وبس ده انت هتعمل له تمسال - [00:18:56](#)

ده اذا كان يجوز يعني وده رزق ولا مش رزق؟ رزق. نفس الكلام بالزبط واحد واسمه برضو محمد. لأ مش محمد ابن محمد. محمد ابن ابراهيم اسمه محمد ابن عبدالله. اما الذي - [00:19:11](#)

صلى الله عليه وسلم ومحمد واحد بس صلى الله عليه وسلم رجل لا يعرف محمد هذا ولا محمد هذا يعرفه ولا عمرهم تراءيا ابدا. لا في المنام ولا في اليقظة - [00:19:29](#)

رجل ميسور الحال الله سبحانه وتعالى بسط له في الرزق عمل خطة مع نفسه مع نفسه بينه وبين الله. يعمل ايه في الخطة يحجج اللي يقدر عليه في سنة ما - [00:19:46](#)

ابتغاء مرضاة الله بس حججه طبعاً بعد ما بعد ما نخلص الكلام اوعى تقول لي هو مين لان والله ما اعرفه وما شوفتوش اه يعني ما تقوليش وقتها ما تقول ما تدلني عليه. انا لا اعرفه ولا شفته. والله لا اعرفه ولا شفته - [00:20:01](#)

كل اللي حصل اني موظف شغال معه جه قال لي الراجل بتاعنا اللي هو صاحب الشركة بيقول ان عاوز يحجج ناس بس شرط اساسي اللي هيطلع يكون كبير في السن - [00:20:18](#)

ما حش مشتاق فقير شايف الشروط دي كبير في السن يعني هيوذ فبيلحقوا في الاخر. ومشتاق عاوز يحجج فعلا وفقير فقير يعني هيموله فاوول ما قال كده جه في ذهن واحد بعينه - [00:20:34](#)

قلت يبقى فلان وبعدين عشان يعني ما ابقاش لها نوع من التحيز رشحت كمان معه فلان وفلان بقوا ثلاثة بس احنا لازم نقول له على واحد بس هو عاوز واحد - [00:21:03](#)

من من الحي اللي احنا فيه عملنا قرعة بين الايه؟ الاسماء الايه؟ الثلاثة. طلع برضو هو اللي في مين؟ اللي في ذهنه اللي هو المقصود برضه هو اللي انتظره طلع قلنا له خد ده. الراجل ما يعرفش حاجة في اي حاجة وما عهوش جواز سفر - [00:21:16](#)

خدوه عملوا له جواز السفر ومشيو في الاجراءات خدوا الجواز وهم مشيو في الاجراءات جابوا التأشيرة وجابوا كل شيء ودفعوا كل شيء وحجزوا الطيران وحجزوا كل حاجة يوم السفر يومه في السفر يومك في يوم كذا تيجي - [00:21:35](#)

من هنا ومن هنا من كم قرية كده وقابلهم في المطار وسلم عليهم بس يعني ثلاثة اربعة خمسة اللي هو العدد اللي طالع سلم عليهم

واعطى كل واحد فوق الف جنيه كده يومها مصروف يدها - [00:21:52](#)

سلم عليهم وامشوا وادعوا لي وخلص وفي السماء ايه؟ رزقكم. هذا الرجل طلع حج هو طالع من هنا اصلا تعبان. ما هو عاوزه في يا اخي عاوز يكون كبير وايه؟ هو فقيه. هو اصلا طالع ايه؟ خالص. هذا الرجل لا يمكن ابدأ كان يخطر في باله - [00:22:06](#)

الحج ابدأ لعله بينه وبين الله دعا الله. بسأل يا رب ارزقني الحج. طب ازاي يعني؟ ما هو شايف ما تجيش بس ارزقني يا رب وخلص وخذ كيف؟ لعلها الدعوة استجيبت. ايه اللي عرف ده؟ بده ابدأ - [00:22:30](#)

لا عمر ده شاف ده ولا هذا يعرف هذا ولا اي علاقة تربطهم لا علاقة عمل ولا مصاهرة ولا اي شيء. هذا رجل بسيط جدا وهذا رجل ميسور الحال شاف بقى تخيل بقى كده - [00:22:46](#)

تخيل معي المسلسل ده. مسلسل الفقير الراس بتاعه اهو الميسور الراس بتاعه اهو فوق بقى مين؟ شايف انت المسلسل ده ها واحد بيدعو وواحد يقع في قلبه فيبعت كده تخيل كده - [00:23:03](#)

فيدعو الدعوة تستجاب الرجاء يحقق الامر يبجي لده امر اهو ايه اللي ايه اللي اداله الفتن؟ هل كل واحد ميسور وبيعمل كده؟ طب ما يا ناس ميسورة في حد ميسور عمال كل سنة يطلع له اتنين ثلاثة يحجوا - [00:23:28](#)

لا ياما ناس يقوم هو الامر يبجي لده والفكرة دي تختمر في قلبه وينشرح لها صدره وبيبتدي يقول ننفز يستخدم ناس تجيب له ده وفي السماء ايه واضح كده اه - [00:23:46](#)

فانت تسلم ما عليك الا ان ترفع يديك للملك سبحانه وتعالى وتأخذ بالسبب على قد ما تقدر مش دعاء بس لأ تأخذ بالسبب الشاهد يكون عندك يقين ان رزقك سيأتيك. والله لو كان فين حتى سيأتيك - [00:24:08](#)

مش لازم برضو الاكل والشرب لأ كل شيء كل شيء طيب. وفي السماء رزقكم ايه؟ فالسما يا اخوانا اشارة الى العلو. العلو والوعد بالخير والوعد برضه كله من اتجاه الابه؟ السماء. الوعد بالخير برضو من ناحية السما يقول رب العزة سبحانه - [00:24:28](#)

وان اهل القرى امنوا واتقوا. حصل لهم ايه؟ ها؟ لفتحنا عليهم ها؟ بركات من السماء. والارض دي حاجة اضافية لكن الاصل البركات ايه؟ ان الوعد بالشر برضه برضو نازل من السماء ان منزلون على اهلها - [00:24:48](#)

هذه القرية ها؟ ايه منزلون جاي منين؟ من السماء. منزلون على اهل هذه القرية. رجزا من السماء. فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس - [00:25:08](#)

وما توعدون اي وما توعدون به من خير او شر. من خير او شر او وما توعدون؟ قال ابن بس الجنة. الجنة في السماء وفي السماء رزقكم. والذي توعدون يعني والجنة التي - [00:25:31](#)

وعدكم الله ايه؟ سبحانه وتعالى بها. قال الطاهر بن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير تفسير طيب. قال فيه ايه؟ بيقول صيغة توعدون فيها خصوصية يعني فيها شيء من البلاغة فعلا توعدون توعدون تشمل الوعد والايعاد - [00:25:51](#)

توعدون تشمل الوعد والايعاد. الوعد بالخير والاعد بالايه؟ بالشر. توب موعد وفي السماء رزقكم وما ايه؟ فيها اه الوعد بالخير والايعاد الشر ثم قال رب العزة فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم - [00:26:11](#)

تنطقون اقسم الله هنا بذاته المقدسة. فورب السماء والارض يقسم الله سبحانه وتعالى بذاته المقدسة وبهذه الصفة صفة الربوبية انه لحق. الهاء دي تعود على مين بقى انه لحق. يعني هم في ايه؟ الناس بيشكوا في حاجة - [00:26:40](#)

ولكن رب العالمين يقول انه لايه؟ لحق. زي ايه؟ مثل ما انتم بتتكلموا ولا ما بتتكلموش؟ بتتكلم وعارفين بنقول كذا وبنقول كذا. كما انتطقون هذا الذي يقسم عليه رب العالمين حق. قال ابن عادل في تفسيره اللباب الضمير يعود اما على - [00:27:08](#)

قام صح بيمشي انه لحق فورب السماء والارض ان القرآن لايه؟ لحق او يعود على الدين كله تمشي فورا بالسماء والارض ان هذا الدين لحق. اهله يشكوا فيه اهله يؤمنوا به. الناس يتطاولوا عليه - [00:27:28](#)

ايه؟ الشبهات تسار حوله. كل ده انه لايه؟ ورب العالمين يقسم. الناس صدقت ما صدقتش حققت القسم ام لم تحقق؟ الله اقسم وخلص. او انه لحق اي ان يوم الدين يوم الحساب - [00:27:53](#)



تاب لايه لحق ان الدين لواقع. اي ان الحساب والجزاء لايه؟ لواقع. او برضو ان لحق اي رسول الله الضمير يشمل كل هذا يشمل الدين يشمل القرآن يشمل يوم الحساب يشمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:28:13](#)

لحق قرب العالمين لم يقسم بهذه الصفة صفة الربوبية ان الرسول لايه؟ لحق. والله ما لسا بحاجة الى قسم من الله سبحانه وتعالى. آآ

اغلب المفسرين زكروا ان الاصمعي قرأ الآية دي على واحد من الاعراب - [00:28:39](#)

قرأ الآية دي على واحد من الاعراب فعمل ايه بقى الاعرابي؟ الاعراب كان عندهم تزوق للقرآن ويفهموا قوي للغتهم لغتهم وكان طبعا القرآن جاي باعظم باعظم اللسان فكان بيهزهم هذا - [00:29:03](#)

كانوا يتأثروا فيه قوي وفاهمين الكلام. فلما سمع الاعرابي الاصمعي وهو يقرأ هذا قام قال ايه بقى صاح باعلى صوته الاعرابي وقال يا سبحان الله ما هو سمع الآية مش حافزها هو بيسمعها من الاصمعي. فورب السماء والارض انه لحق - [00:29:20](#)

مثل ما انكم تنطقون صاحب اعلى صوت قال يا سبحان الله! من ذا الذي اغضب الجليل حتى حلف لم يصدقوه بقوله حتى الجأوه الى اليمين؟ تخيل! الاعرابي مش طابع غير لله غيره. يقول ازاي - [00:29:47](#)

ازاي مين ما يصدقش الجليل ما يصدقوش لحد ما يحلف له شوفوا الاعرابي تزوق من الآية ايه فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. ازاي الكلام ده؟ مين مين يجرؤ ان ما يصدقش الجليل - [00:30:14](#)

سبحانه وتعالى لحد ما يحلف له تخيل هذا وصاحي الصيحة دي ومات الاعرابي هنيئا له والله هنيئا هذا نحسبه ان شاء الله على خير صح صيحة صرخ زايد الآية مش اعتراض على الآية انما انفجر من حال الناس - [00:30:33](#)

هل فعلا الناس مش مصدقة ربها لدرجة ان يحلف لهم كمان فصاح صيحة فزهبت معها نفسه ومات. الاعرابي فورب السماء والارض انه لحق. مثل ما انكم تنطقون انه لحق لا اصل ما فيش رزق حق ورزق باطل. الرزق رزق. اه لا الآية بتتكلم سبحانه وتعالى - [00:30:55](#)

لا ان هو من ناحية من الله لا خلاف على هذا انما الكلام على شيه لا يقبل الوجهين انه لحق. اذا هو شيه لا يقبل الواجب. ما فيش دين وما فيش دين. فالرزق ممكن يكون خبيس - [00:31:33](#)

فلا يقال عنه رزق حق الحق ليه والقسم هذا على شيه لا ليس له وجهان انما هو ايه؟ وجه واحد فقط ثم انتقل السياق بعد ذلك الى قوله تعالى هل اتاك حديث - [00:31:50](#)

ضيبي ابراهيم المكرمين. ياه ده احنا سيبنا الموضوع خالص والبعس والنشور والقسم. ورحنا في حاجة تانية خالص. قصة جديد خالص والذارية ذروة فالحاملات واقرأوا الايات الكونية والايات الكونية دليل على الايات القرآنية وانتهت بقسم رب العالمين فورب السماء والارض - [00:32:06](#)

ارضي انه الحق وبعدين دخلنا في قصة في موضوع ما فيش اي مقدمات له قبل ذلك. واضح قال بعد ذلك رب العزة هل اتاك حديث ضيبي ابراهيم المكرمين هل اتاه؟ لا ما اتاهوش. لم يأت رسولنا صلى الله عليه وسلم حديث ضيف ابراهيم قبل القرآن. لان الله سبحانه وتعالى يقول - [00:32:30](#)

تلك من انباء الايه؟ الغي. نوحياها اليك. يعني قبل القرآن ما كان ايه؟ ما يعرف عن قصة سيدنا ابراهيم ولا اي قصة كله غيب يبقى هل اتاك حديث؟ لا ما اتى. وهل اتاك؟ هل اتاك؟ هل بمعنى قد تأتي بمعنى قد - [00:32:53](#)

يعني ايه؟ قد اتاك تمشي. يعني قبل ما تجيه هي لسه ما جتش بس جت يبقى قد اتاك. قد اتاك حديث ايه؟ ضيف ابراهيم يبقى هل بمعنى قد كما قال تبارك وتعالى هل اتى على الانسان - [00:33:12](#)

حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. معناها ايه؟ قد اتى على الانسان حين من الايه فعلا لم يكن شيئا ايه؟ مذكور يبقى دعني قد من معانيها انها تأتي بمعنى قد وهنا لو قلناها برضه - [00:33:28](#)

لو ان هي الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعني يستعلم اتاك؟ لا ما اتانيش او اتاك يبقى قد اتاك فعلا من خلال الوحي بالقرآن وضيف ابراهيم سيرة لها يعني مطلوبة في هذا الوقت بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام. صورة مكية اصلا. سورة النذريات مكية. وفي

طبعا شكوك من المشركين. ومن ضمنهم - 00:33:47

اللي كان فيها القسم ده اللي هو الاعرابي يعني اسف بسببه وقال مين اللي ما يصدقش الجليل؟ فالنبي يتعرض للشكوك فطبعا الموضوع ده محتاج شئ من التسلية. ومحتاج شئ من ازهاب الحزن عن النبي صلى الله عليه وسلم. فرب العالمين بيزكره -

00:34:13

قصة ابيه ابراهيم هو ابوك ابراهيم تعرض ياما فليكن لك فيه اسوة تأسى به صبر كثيرا صبر على الدعوة وصبر على الاختبارات

وصبر على البلاء اه فكان من امره ما كان. من ضمن ما كان - 00:34:34

حديث ضيف ابراهيم المكرمين ضيف تطلق على المفرد والجماعة. يعني لما نقول عشرة خمستاشر نقول عليهم ضيف برضو وواحد نقول عليه ايه؟ ضيف. بدليل ان هي ضيف ومكرمين. مش كده؟ مكرمين دي جمع. وضيف ايه؟

مكرم. فتطلق على هذا وايه - 00:34:55

اه على زاك ضيف ابراهيم المكرمين دول جاءوا يبشروا سيدنا ابراهيم ويا سيدنا ابراهيم يعني لا تمل لا تيأس. نصر الله قريب فرج

الله قريب عطاء الله قريب نفس الكلام للرسول - 00:35:20

برضو يا رسول الله فرج الله قريب العملية مش هتطول لا ده مهما حتى طال الوقت الفرج اتي زي ما جاء ابراهيم عليه الصلاة

والسلام. يعني جه بالبشارة بعد سنين - 00:35:38

كما سنرى برضو النصر سيأتيك حتى ولو بعد ايه؟ حين كما قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا ها في الحياة الدنيا ويوم ايه؟

يقوم الاشهاد وضيف ابراهيم مكرمون ليه - 00:35:52

مكرمون لان ربنا اثنى عليهم ووصفهم بانهم مكرمين لما في سورة الانبياء وقالوا اتخذ الرحمن ايه؟ ولدا. سبحانه ها؟ بل العباد ايه؟

مكرمون. لا يسبقونه قول وهم بامرهم ايه؟ او هم مكرمين. لان اللي قام باكرامهم مين؟ سيدنا ابراهيم فيبقوا ايه - 00:36:11

مجرمين فعلا. وآ ضيف ابراهيم وليه هنا ما قالش الملائكة؟ ليه ما قالش الملائكة؟ هل ما اتاك حديث الملائكة مع ابراهيم مسلا ليه

قال ضيف لان هم جم في صورة ضيوف - 00:36:37

ما جوش في صورة ايه؟ ملائكة جاءوا في صورة ضيوف زي ما جم برضو لسيدنا داود في صورة خصوم هل اتاك نبأ الخصم؟

واضح؟ وهل اتاك نبأ الخصم؟ جهم لسيدنا داود في صورة خصوم - 00:36:54

وجم سيدنا ابراهيم في سورة ايه ها؟ ضيوف. وهؤلاء قال سيدنا عبدالله بن عباس ونقل كثير من اهل التفسير انهم كان جبريل

وميكايل واسرافيل عليه جميعا الصلاة والسلام. وذكر عن عطاء انه جبريل وميكايل وملك اخر. يعني يبقى فيه شئ من الاجماع بين

سلفنا - 00:37:11

صالح ما بين ايه؟ جبريل وايه؟ وميكايل. دول الضعيف. في سورة ايه؟ بشر ومكرمين؟ ايوة مكرمين لانهم موصوفون اصلا بانهم

مكرمين. واو سيدنا ابراهيم والزي قام ايه؟ باكرامه. اذ دخلوا عليه - 00:37:33

اي على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقالوا سلاما وسلامة آ قال سلام قوم منكرون. السلام والتحية والرد فحيا الخليل بافضل وازا

حييتم بايه؟ بتحية فحيوا باحسن منها او ردوه. تحية. تحية اللي قدامه - 00:37:53

حيوه بالتحية حياهم باحسن. ليه؟ اصل خليل يا اخي لخليل الرحمن سبحانه وتعالى. قالوا سلاما اي نسلم سلاما مطلقة نسلم سلاما

نسلم سلاما عليك وعلى غيرك تمشي. فكان الرد يبقى قال سلام اي سلام عليكم - 00:38:20

سلام عليكم فكان رده احسن قال سلام قوم منكرون قوم منكرون. بعض اهل التفسير يقول ان هو قال الكلام ده في نفسه يعني قال

قوم منكرون سلام قومك في نفسي لا يعجبني هذا الكلام لأ - 00:38:48

لا ليه؟ قال لك عشان هو واخذ منه خليل مش قادر يواجههم بكلمة منكرون. لا كلمة منكرون مش عيب. ولا يصدر من سيدنا ابراهيم

اصلا لهم ولا تقبيح لهم. انما قالها صراحة كده. سلام قوم منكرون. اي سلام عليكم. انا مش - 00:39:14

تعريفكم يبقى منكرون يعني ايه؟ انتم بالنسبة لي غير معروفون انتم مش معروفين لي سلام عليكم بس انتم مين؟ لا انتم من يعني

ده انا لا دي فلان ودي فلان وفلان وبعدين اول مرة اشوفكم هو فعلا - [00:39:34](#)

مش ملكة هي الملكة تمشي في الشارع كده هم بييجوا كده على طول على البيت اللي قاصدينه وبالصورة البشرية انما مش بتتجولوا في الشرع والناس عارفينهم كده وبتاع لا سيدنا ابراهيم شافهم قبل كده في النادي ولا في غيط ولا هنا لا لا هو كده على البيت على طول. المهم لما قال لهم قوموا - [00:39:52](#)

اي مجهولون. غرباء واضح قال سلام قوم منكرون ثم الموضوع خلاص سلم وسلم. ايه الموضوع؟ ضيوف ضيوف ازا لهم حق ومين ده خليل الرحمن مش بقى ايه الضيافة بتاعتنا بقى - [00:40:10](#)

نجيب عشا شكرا تشرب شاي؟ سكر ما فيش ما تطلعش بحاجة ما تطلعش بحاجة وما ازعلكش في حاجة واضح؟ يعني لا طلعت بحاجة ولا هو ايه؟ ولا ازعلك. ما هو انت هو مش عزم عليك؟ عزم. وانت اللي رفضت. عزم بالعشم - [00:40:35](#)  
انت قلت الحمد لله متعشي. خلاص. عزم بالمشاريب ما زعلكشي وما استفدتش حاجة لا كده دي مش اسلوب الانبياء وخصوصا مين؟ الخليل. ما عزمش. لا لا مش وقت عزومة. ده مش بتاع عزومة - [00:40:57](#)

سيدنا ابراهيم مش بتاع عزومة اصلا وسيدنا النبي وكل الانبياء يا اخوانا اصل دول دول الصفوة. دول الصفوة يعني اعلى مراتب الاخلاق بتاعتهم. فايضة منهم اصلا اعلى مراتب في الاخلاق دي حاجة من فضلاتهم - [00:41:18](#)  
دي من فضلات اعلى مراتب الاخلاق من فضلاتهم. الرسول صلى الله عليه وسلم لما شاف وفد مضر شفط وساعة ما شافهم بس لسه لا اشتكوا له ولا قالوا له صفاتنا ولا احوالنا ساعة ما شافهم فمعر وجهه - [00:41:35](#)

تمهل يعني اتغير وبان عليه الحزن والاسى لابسين لبس مش حلو هيئتهم مش حلوة الفقر باين عليهم كل واحد جايب له نمر اكله وسلخه ولا بس جلده ما فيش هدوم جلد نمر ساتر عورته حاجة كده - [00:41:52](#)

والفقر باين ساعة ما تمعر وجهه مش لسه هيعزمه. هو لو طول راح دخل بيته. مش لاقى حاجة. طلع نادى في المسلمين جمع

المسلمين وحرضهم على الصدقة مش قال لهم مش عزم لا مش عزم هيج الدنيا - [00:42:11](#)

حض على الصدقة كله والمسلمين هاجرين كل واحد راح بيته كل واحد هيروح يجيب حاجة. اللي يجيب طعام اللي يجيب سيارة.

لانه قال لهم طبعا قال لهم في وضع هكزا - [00:42:30](#)

هاتوا هاتوا اللي عندكم كله ليه يجيب هدوم؟ اللي يجيب اكل. بقى كومسيا وكوم طعام ووحد جاي حجره ماسك حجره ماله فضة سر واتفضى وجايبها مش قادر يشيلها. قل مقطف فضة. مقطف. صرة كده مش قادر يشيلها - [00:42:41](#)

وحطوا كله على قام وشه منور وتهلل وجهه. فدي اخلاق الانبياء اصلا. فالمهم جه سيدنا ابراهيم على طول سلم وسلم. قالوا سلاما

قال سلام قوم منكرون. فراغ الى اهله. راغ يعني - [00:42:58](#)

مال الى اهله وانسرب خفية وفي خفة كده على طول فجأة ما لهوش هم ما لقوش قدامه الى اهله على طول. راغ الى اهله مال يعني

راح عند اهله وانصلب منهم - [00:43:19](#)

ولا طلب ولا قال لهم تاكلوا ولا ما تاكلوش ولا تشربوا ولا تشربوش ولا اي حاجة. وعلى طول جاء ايه فجاء بعجل سمين يا ترى كان

جاهز وهو اعلم راح دبح وسلخ - [00:43:42](#)

مطابخ وجه الله اعلم المهم جاء بس ما كنش عنده تلاجة ولا دي فريزة يا ترى تنجهز بس شوهواه وجابوه الله اعلم ما هو هنا معنا

عجل سمين وفي سورة هود عجل حنيز - [00:43:57](#)

حنيز وسمين طبعا هو قبل ما يدبح كان سمين. لما اندبح وطريقة الطهي بتاعته بقى حنيز يعني حنيس بعد ايه؟ بعد سنة. اللي هو

السمين وهو لسه عايش ان ذبح واتشوى بقى ايه؟ بقى حنيس - [00:44:20](#)

هنا معنا سمين ما جابوش صاحي وقال لهم بصوا العجل ده هدبحة لكم اهو. لأ هو جايبه ايه؟ اصل هو هنا سمين. هو جابه سمين يوربه لهم ها؟ قال لهم بصوا ايه رأيكم في ده؟ لا ما قلش كده بس هو السمين يعني هو كان اصله ايه؟ كان اصله سمين وهو عايش.

لما دبحة - [00:44:38](#)



وشواه بقى ايه؟ حنيز اللي هو في سورة هود. حنيز. فما لبس ان جاء برضه في سورة هود. فمن لبس ان جاء بعجل حني هنا برضو فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين. والحنيز ايه ميزة حنيز - [00:44:59](#)

ميزة الحميس طبعا انت في الضيافة انت عاوزه حنيز عاوزه مطبوخ عاوزه مسلوق عاوزه بينعر انت عاوز عجل وخلص اي ينكأب انما سيدنا ابراهيم عمله ايه؟ حديس. حديس تفرق حنيز يعني مشوي - [00:45:18](#)

واللحم اذا شوي كان احسن وكان اطعم وكان الذ لان ما بيتخالطش مع ميه. يعني بيستوي منه ايه؟ بيستوي منه فيه. فتبقى فيه رائحته ويبقى فيه طعمه. انما لما بتحطه في السليق وهو طبعا كله حلو ان شاء الله بس يعني ايه بس سيدنا ابراهيم ايه بيأتي اتي بما هو خير واتى باحسن شيء يعني - [00:45:35](#)

فشواه ده احسن طريقة من طرق النضج واکرام للضيوف. ما خلطوش بمية او انضاف عليه مية يبقى طعمه وتبقى رائحته ويبقى ويبقى. فجاء بعجل سمين عمل ايه بقى؟ فقربه ده ما فيش عزومة خالص هنا الالفاز ما فيش عزومة اطلاقا. فقربه. قدم الحاجة على طول. فقربه اليهم - [00:46:02](#)

فقربه اليهم. قال الا تأكلون؟ اتفضلوا كله ده كله على طول سموا يعني ما فيش مجال الحاجة موجودة قدامهم. الا تأكلون طبعا الملايكة اتلفتت بصت لبعضيها يعني آآ ما يرضاش يمدوا ايديهم احنا لو ما بياكلوش - [00:46:28](#)

ثم اه بشر صحيح بس ما ادكلوش الصورة اللي قدامه بشر. حتى لو كانوا بشر مش مسلا يبقوا بشر بياكلوا ولما يبقى ملاك يبطلوا اكل لا هم ما ياكلوش خالص بشر او ملايكة ممنوع. يعني انت شايف قدامك بشري وله فمه كده وله - [00:46:49](#)

الاسلام واللي قدامك كده هيئة بشر. بس لا يمكن لا يمكن يأكل لان هو اصلا ايه؟ ما ياكلش. واضح يا اخوانا فقال الا تأكلون طبعا نزلوا لبعضهم ما فيش اكل طبعا - [00:47:09](#)

والخرطوبي زكر كلام طيب بيقول عن عمرو بن دينار ايه؟ قالت الملايكة لا نأكل الا بالتبن يعني احنا ما بناكلش حاجة الا اما نكون ايه دافعين تمنها عشان ايه كنوع من التعريض يعني مش هناك. احنا كده ما دفعناش. هناك ازاى؟ واحنا ما دفعناش. لا نأكل ايه الا بالثمن. فطلع سيدنا ابراهيم ازكى - [00:47:29](#)

قال لهم ايه؟ كلوا وادوا الثمن كلوا وادفعوا يعني كل الايه الاول وبعدين ايه؟ كلوا وادفعوا قالوا وما ثمنه؟ ندفع لك الدين؟ قال تسمون الله اذا اكلتم وتحمدونه اذا فرغتم - [00:47:51](#)

قولوا باسم الله ولما تتخلصوا قولوا الحمد لله يبقوا دفعتموا الايه الثمن فنظر بعضهم الى بعض وقالوا هذا لهذا اتخزك الله خليلا انت شخصية مش ايه؟ مش عادية فقربه اليهم قال الا تأكلون؟ فاجس منهم خيفة - [00:48:12](#)

حتى هذه اللحظة لم يعرفوه بانفسهم حتى هذه اللحظة بدليل انه خاف لو انه يعرف انهم ملائكة اصلا ما كان جاء بالعجل الايه؟ بالطعام اصلا. ما كان قدمهم الاساسي. لو يعلم انهم ملائكة - [00:48:39](#)

انما حتى هذه اللحظة لم يعرف انهم ملائكة وحتى لما قدموا الطعام لم يعرف انه ملائكة ولما امتنعوا عن الاكل برضو لم يعرف انهم ملائكة فخاف لماذا خاف؟ لان اي انسان يا اخوانا - [00:49:03](#)

من عادته طالما هو مضيف وقدم الضيافة والضيف مش راضي يقبل الضيافة. اذا هذا الضيف يريد شروا رافض الضيافة. يبقى جواه شيء. ولا ايه هيقتله وبياخد حق بيته وهيقتله وبياخد معه عمل حاجة - [00:49:29](#)

فعلا شيء طبيعي لازم تخاف وانا ضيف نازل علي وقدمته للضيافة وقمت باللازم. ومش مدي مش راضي يمد ايدي ناوي يغدر شيء طبيعي شيء فطري فاجس منهم خيفة رص لهم كده - [00:49:51](#)

وادي طيب هل شكلهم مريب؟ لا شكلهم مش مريب. لكن الحال نفسه طبعا شكل الملايكة شكل طيب لكن الحال نفسه يدعو الى الخوف فاجس منهم خيفة فلما وجدوا او رأوا عليه ملامح الخوف والروع قالوا لا تخف - [00:50:11](#)

طيب ماشي لا تخف لحد الان ممكن يكون اه ناس مش ناوية تغدر. انما هيتكلموا في بقى بدأوا ساعة ما بدأوا يتكلموا في البشارة وضخوا ان هم مين؟ ملائكة قالوا لا تخف - [00:50:39](#)

وبشروه بغلام عليم. قالوا ما تخافشي وآآ ابشر قايل لك غلام غلام طبعاً اه هو كده بقى خلاص عرفوا ان هم ملايكة الصورة اتضحت ما هو مين هيتكلم في الحاجات دي بقى؟ مين عارف امكانياته؟ ومين عارف امكانيات زوجته؟ ومين ومين - [00:50:57](#) غير رب العالمين سبحانه وتعالى. فيبقى هنا دول بقى ايه؟ ملايكة. في ايات اخرى قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط يبقى كده افصح عن ايه عن انفسهم. هنا فبشروه بغلام عليم - [00:51:20](#)

البشارة الاخبار بما يسر. دي في الغالب يعني الاخبار بما يسر لكن ممكن تأتي الاشارة بالغم بشر قال اعوز بالله. بشر المنافقين بان لهم ايه؟ عذابا اليم ا ه هنا بشارة الى استخفاف. ليه؟ طب ودي اسمعنا؟ ما فيش بشارة بالشكل ده الا لدول بس. ليه؟ لانهم يخادعون الله - [00:51:42](#)

وهو ايه؟ خاج يبقى هنا لازم تنسبهم البشارة بالشكل ده. بشر المنافقين مش ان ربنا هيتوب عليهم لا بشر المنافقين بان لهم اه يبقى واضح وبشروه بغلام عليم. في سورة هود البشارة - [00:52:14](#) ووجهت للمرأة للزوجة في صورة هود رب العالمين يقول وامراته قائمة فضحكت. فبشرناه فبشرناها. بيقى البشارة موجهة لمين؟ لامراته. اه فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق حين البشارة لسيدنا ابراهيم ولا مانع ان تجتمع البشارة له ولهما. والاتنين يسمعو اليايه؟ البشارة - [00:52:43](#)

وبشروه بغلام عليم. سيدنا ابراهيم بشر بالغلام مين هنا بقى الغلام العليم؟ ها؟ اسحاق ولا اسماعيل؟ اسحاق اسماعيل الاولاني اسماعيل الاولاني اه بس اللي معنا هنا مين السيدة سارة البشارة هنا باسحاق - [00:53:13](#) البشارة هنا بايه؟ البشارة بالغلام العليم جاءت في موضعين. البشارة بالغلام العليم جاءت في موضعين هذا احدهما. هذا ايه؟ احدهما. والموضع الاخر في سورة الحجر وهو قوله تعالى لا توجل انا نبشرك بغلام عليم. البشارة بالغلام العليم جاءت في - [00:53:54](#) وان هذا احدهما اللي هو في الذاريات والموضع الثاني في اليايه؟ في الحجر. واما البشارة بالغلام الحليم ففي الصفات فضلة فقط. فبشرناه بايه؟ بغلام حليم. بغلام في الصفاء شرب الغلام اليايه؟ الحليم اللي هو مين؟ سيدنا اسماعيل. فهذا غلام وهذا ايه؟ غلام. وفعلنا البشارة - [00:54:24](#)

السارة كانت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. ومن وراء اسحاق يعقوب. ده بالنسبة ليايه؟ الغلام العليم والغلام الحليم فاقبلت امرأته في سره فاقبلت امرأته في سره اقبلت ظاهر النص هنا ان هي ما كتش موجودة في مجلس الملايكة - [00:54:54](#) فهي لما جت قال لها ابشري مسلا يعني السياق تفهم ان السياق كده. يعني الكلام بين السطور والكلمات المباركة كده يعني اقبلت هي ما كانتش موجودة في اليايه؟ في المجلس. فلما جت المجلس سيدنا ابراهيم قال لها ابشري. الملايكة بتقول لك كذا او - [00:55:25](#) لا هم لما جت هم اللي ايه؟ لا بأس هذا وارد وهذا وارد. فاقبلت امرأته في سره السرة يعني الصيحة بس تفهم من السياق برضو ان هي عرفت قبل ما تيجي المجلس كمان. يا ترى سيدنا ابراهيم يعني اما عرف اللي بيشرح قال لها وارد. لان هي اقبلت - [00:55:44](#) بس جاية تعمل ايه؟ جاية في مجلس الملايكة تشوف الخبر ازاي هيتم يعني؟ زي ما سيدنا ابراهيم قال رب ارني ايه؟ فهي جاية عاوزة تشوف الموضوع يتم ازاي؟ ازاي يتم؟ فجاية تتكلم مع مين؟ وهي جاية - [00:56:12](#)

جاية في ايه؟ في سره في سره يعني في صيحة عاملة صوت. يعني مسلا تقول سبحان الله مسلا يعني الله اكبر الله اكبر كده يعني سر يعني صيحة حتى سيدنا عبدالله ابن عباس يقول ومنه صرير الباب لما تفتح الباب ساعات الباب يعمل ايه؟ يزيق يعمل صوت. هي جاية عاملة صوت - [00:56:31](#)

ممكن تكون سيدنا ابراهيم راح قال لها تصوري الملايكة بيقولي انك هتولدي ازاي؟ وجاية بقى. وهي جاية فاقبلت امرأته في ايه؟ في سره. وصلت عندهم فالصك وجهها قامت ايه كده - [00:56:53](#)

ضربت على ايه؟ على وجهها. وقالت عجوز عقيم يعني ازاي كيف الد يعني هناك في سورة هود الله وانا عجوز وهذا بعلي شيخا. ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم. مين اللي بيتكلم؟ الملايكة. هنا بقى بتقول - [00:57:12](#) وقالت عجوز ايه الفرق بين العجوز والشيخ العجوز للمرأة والشيخ للياه؟ والشيخ للشيخ ماشي؟ وقالت عجوز عقيم عجوز يعني بقى

بلى فيه حيض ولا في حاجة والدنيا لبشت وما فيش حاجة - 00:57:39

وعقيم اصلا ده انا وانا بنت بنوت ما كنتش بايه؟ بخلف عجوز وعقيم كان ردهم ايه بقى خلي بالك سنه في الوقت ده كما يقول

القرطبي. يقول كان بين البشارة والولادة سنة. بشروها في سنة وولدت في الايه - 00:58:06

يعني ما ولدتش على طول زي مريم مريم ولدت على طول بشرت وانتفخ بطنها ولزك لا اؤمن لا اؤمن ولا اقول بان حمل مريم كان

تسع شهور لا ملاحزات لحزات - 00:58:32

لحظات وليس تسعة ليه تسع شهور مش وقته خالدين لوقتها. المهم ان سارة كان بين كما يقول القرطبي بين البشارة والولادة سنة

كانت قبل ذلك لا تلد ولدت وهي عندها تسعة وتسعين سنة. سيدنا ابراهيم عنده مائة - 00:58:48

اسماعيل سيدنا ابراهيم رزق به كان عنده ثلاثة وثمانين سنة دي من هاجر اما السارة كان عندها تسعة وتسعين. وسيدنا ابراهيم عنده

ايه مئة سنة قالوا ايه بقى رد الملائكة؟ قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم. يعني احنا باقيين - 00:59:08

نبلغك بس لا الموضوع لا في ايدنا ولا نقدر نلغيه ولا نقدمه ولا نأخر الحاجات دي بس نبشركم جايين نفرحكم جايينكم عشان

نسطكم نسطكم. طب ولازم تهيب البشارة وطالما امر الله نفجع بالله عليك لو الملائكة لو ما جتشي سارة هتحمّل ولا مش هتحمّل؟

مش كده؟ ويرزق سيدنا ابراهيم ولا مش هيرزق - 00:59:33

انما تخيل بقى قبل ما يتولد اسحاق بتسع بتسع شهور او سنة. والفرحة مالية قلب مين؟ قلب سيدنا ابراهيم. وايه؟ ومش مسلا ايه

يموت في الوضع ممكن يموت في الوضع. ما هو السن الكبير ده - 00:59:55

ها اه هيكمل تسعة وتسعين سنة وهيكمل ممكن يموت في النضع انما لا قالوا لها ايه؟ ومن ورائي اسحاق يعقوب. ده هيكبر هينزل

شاليه ويكبر ويتجوز ويخلف ويجيب واحد كمان اسمه ويعقوب يعيش كمان الا ما هو ما يعقوب - 01:00:14

بقى واخذ بالك فشوف البشارة بقى تعيش انت في الجو ده اهو ده دي سنة الله مع اوليائه لا يتخلى عنه ابدًا. ابدًا. عاطفيا. وايه

ومليا وكل شيه كل شيه يهتم بعواطفهم بيفرحهم بيدخل السرور على قلوبهم يعني - 01:00:39

بالله عليك ابن تيمية عليه رحمة الله. وهدهاه من اولياء الله. ونحسبه كذلك والله حسيبه يقول ماذا يفعل اعدائي بي؟ هيعملوا في ايه

لان الله معه في كل حنة. يقول - 01:01:11

جنتي في صدري جنتي في صدري يعني هياخدوها ازاى الجنة دي مش عندهم ولا هنا ولا ده جوة هنا. جنتي في صدري. ده عمرهم

ما يعرفوا ياخدوها. سجلي خلوة ونفي سياحة. وموتي شهادة. شفتي بقى؟ فهنا دور الملائكة تبشر سارة - 01:01:28

وتدخل الفرحة وسيدنا ابراهيم والبهجة فعلا هتولد؟ ايوة وهيعيش هيعيش ويكبر ويكبر ويخلف؟ اه. كل ده المعاني دي موجودة.

انما احنا دلوقتي مسلا اللي هو طفل الانابيب مسلا او البتاع الحقن المجهري ده - 01:01:55

افضل ماسك قلبك بايدك ومدة الحمل كلها ويشيلوها بالراحة ويحطوها بالراحة. ولا ايه؟ اوعى حد يمسها اوعى حد يقرب منها حد

يزعلها عشان خايفين على ايه؟ ايوة شف بقى لا البشارة لا ده هيتولد وهيتولد سليم وهيعيش ويتجوز ويخلف - 01:02:15

وكمان اسمه يعقوب مسمينه قبل ايه؟ قابل ابوه اصلا ما يحمل فيه يعني قبل ابوه ما يحمل فيه هو متسمي ومضمون ميلاده. قالوا

كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم. ابن عثيمين عليه رحمة الله ربنا سبحانه وتعالى افاض عليه في الجزئية دي افاضة حلوة. لم

اجدها عند غيرها - 01:02:35

نسأل الله له المغفرة والرحمة وقدس الله روحه. يقول ايه بقى الملائكة بيقول لها ايه؟ قالوا كذلك قال ها؟ ربك قالوا ايه؟ ربك. طب ما

قالش الملائكة ما قانتلهاش؟ قالوا كذلك. قال ربنا - 01:02:59

مش هو ربهم؟ وربها كمان انما قصروه عليها هي بس يعني ربنا سبحانه وتعالى هو رب السرة بس ولا رب العالمين؟ طب الملائكة

خليته عليها هي ليه بس؟ قالوا كذلك قال ربك - 01:03:20

ربك برضه دي عشان تعيشها تعيشها في سارة زيك سرّة واحدة زيك ما هيش نبية ده واحدة زيك وزي لاي امرأة فهنا فيه ربوبية

خاصة ربوبية عامة رب العالمين ربنا رب العالمين صحيح. بس يبقى ربك - 01:03:41

خليه يبقى ربك عيشي انت المسألة دي. فعلشان كده قالوا لها ايه؟ ربك طب ما هم ربهم لا ربك مهتم بك انت قوي. ليه يعني؟ هو كده هو ده سنة الله مع احبابه - [01:04:06](#)

يعامل كل واحد كأنه ربه هو لوحده ما لوش شغلة الا هو ده هو العبد ده هو بس مع انه العلمين لم يشغلوه اصلا. فانت بالله عليك لما تعيش المسألة دي وتستشعر ان الله ربك لوحدك - [01:04:23](#)

طب هو معقول هو ربك لوحدك هو رب العالمين بس كانه متفرغ لك انت. ولزك في سورة الرحمن رب العالمين يقول ايه؟ سنفرغ لكم ها؟ ايها يعني ايه؟ لورانا بقى حاجة تانية ولا تالته انتم بس - [01:04:39](#)

انتم بس اللي هم الانس والايه؟ والجن. لا ورانا بقى بهاهيم عاوزة تاكل ولا اسماء ولا علم حيوان عاوز يرزق. لا انتم بس تنفرغ لكم مع ان الله سبحانه وتعالى لم يشغله شيء اصلا. لم يشغله شيء. فعلشان كده الملائكة بيقلوا لها ايه - [01:04:58](#)

قالوا كذلك قال ايه؟ ربك. قال رحمه الله اشارة الى ان هذا من عناية الله ايه؟ بها بها طب ما قالوش ليه ربكما اللي هي تبقى هي ومين؟ قال ربك - [01:05:17](#)

ربك لان الخليل فاز بحاجات كتير فانت برضو هنديكي برضه حاجات ما هو الخليل بقى اصلا الخليل ده فاسق فاز بالخلة فاز بالخلة دي حاجات مقام عالي قوي. فانت برضو - [01:05:38](#)

ما انتش نبية ولا حاجة فهتأخدي خلي بالك اي بني ادم فينا يا اخوانا عرضة لهذا العطاء مش ممنوع منا ابدأ خلي ربك سبحانه وتعالى يبقى كأنه ربك لوحدك. قالوا كذلك قال ايه؟ ربك اضافة - [01:05:54](#)

الربوبية الى الشخص معين تكون ربوبية خاصة. والربوبية العامة لكل احد الله سبحانه وتعالى حتى كمان السحرة لما ربنا سبحانه وتعالى اكرمهم بالايامن سحرة فرعون قالوا كده قالوا امنا ها برب العالمين رب - [01:06:10](#)

بمين؟ شفت؟ شفت ازاي مهتم بالتنتين دول قوي مع انه رب الايه؟ يبقى فيه ربوبية لكل العامة والربوبية ايه فانت ما تحرمش نفسك منها ما تحرمش نفسك من الربوبية الخاصة - [01:06:29](#)

خلي ربك يهتم بك انت شخصيا تحديدا فمش هيتم كده الا ما انت ايه؟ ان تنصروا الله ايه؟ ابدأ انت وفي هزه في هذا الموضع قدم الله سبحانه وتعالى قال كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم - [01:06:46](#)

في هذا الموضع فقط وفي موضع في الزخرف قدم الحكيم على العليم. وفي جميع المواضع في القرآن يقدم العليم على الايه؟ العليم على الحكيم. قال قالوا كذلك قال ربك انه الايه؟ الحكيم العليم - [01:07:08](#)

يبقى تأخير ميلاد تأخير الولادة بالنسبة لسرة لحكمة لان المقام مقام يقتضي تقديم الحكمة على الايه؟ على العلم. فهو الحكيم العليم. تأخير الولادة الحكمة يبقى برضو اللي حصل مع سارة يحصل معنا برضو - [01:07:25](#)

تأخير الولاد الايه؟ لحكمة وجايز منعها خالص برضو لايه؟ لحكمة كحكمة خد دائما وابدا اقدار الله سبحانه وتعالى انها بحكمة. ودي حكمة مش معقولة هباء تأخيرها لحكمة. وولادتها بعد التسعة وتسعين برضه الحكمة - [01:07:46](#)

حكمة لان هي ولدت واللي ولدته ايه؟ نبي وهيخلف ايه؟ نبي. والنبي خلف ايه؟ ايه ده؟ انت عاوز احسن من كده بقى عاوز احسن ياما واحدة ولدت عشرات البطون عشرات البطون ولا فيهم اي ايه - [01:08:08](#)

فيوم في اي فائدة انما هي تولد النبي كمان نبي وكمان نبي حكمة يبقى تأخير الولاد الحكمة الولادة في هذا الموضع برضو بحكمة ولحكمة. والحكمة ايضا ليست الحكمة فقط وضع شيء في موضعي. لأ الحكمة بالنسبة - [01:08:26](#)

بالله سبحانه وتعالى من الحكمة اللي هي وضع الشيء في موضعه. ومن الحكم من الحكم الا لله الحكمة والحكم كله لله سبحانه وتعالى. قالوا كذلك قال ربك انه هو الايه - [01:08:47](#)

الحكيم العليم. خلاص سكتت بقى سارة وحملت وكان مكانه. من امرها والله سبحانه وتعالى يا اخوانا يتولى اوليائه يتولى اوليائه واحبابه وينصرهم ويرزقهم من حيث لا يحتسبوا هنا سيدنا ابراهيم في سورة ابراهيم بقى يقول ايه بقى؟ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر هه - [01:09:04](#)

اعيلا واسحاق ان ربي لسميع الدعاء ان ربي لسميع الدعاء. تفهم منها ايه بقى؟ ان سيدنا ابراهيم دعا دعا كثير اوي ولم يمل من الدعاء  
لحد ما رزق بهما على الكبر - [01:09:34](#)

اسماعيل ثلاثة وتمانين اسحاق كم؟ مية مية غلام حليم غلام ايه؟ عليم اه اهل الكتاب اليهود بالزات يعني تحديدا اليهود يقول له احنا  
موصوفين بالعلم يعني العلماء مننا ومخنا زري - [01:09:56](#)

امنت عرب ما انتوش ايه منتش علما لان ابونا موصوف بالايه؟ بالعلم والحلم مقدم على الايه مع العلم ولا غنى للناس عن هذا وايه  
وزاك. نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما - [01:10:18](#)

اللهم اجعل جمعنا هذا مرحوما وتفرقتنا من بعده معصوما. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا  
بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. وصلي اللهم وسلم وبارك - [01:10:44](#)

وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله - [01:11:04](#)